الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٩ شباط ٢٠١٧ | الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٨٩ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 19, 2017 | No. 2589 | 11th year

عون: إسرائيل ستجد الرد المناسب على أي محاولة لانتهاك سيادة لبنان

وكالات

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «أي محاولة إسرائيلية للنيل من السيادة اللبنانية أو تعريض اللبنانيين للخطر ستجد الرد المناسب».

وجاء في بيان عن مكتبه نقلته وكالة «رويترز»، أن الرئيس عون كان يرد على تعليقات في الآونة الأخيرة وردت في خطاب من سفير الاحتلال الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة إلى المنظمة الدولية، والتي اعتبرها البيان «محاولة إسرائيلية مكشوفة لتهديد الأمن والاستقرار الذي تنعم به مدن الجنوب وقراه الواقعة ضمن منطقة العمليات الدولية وبالتالي فهي تتحمل المسؤولية الكاملة عن أي اعتداء يستهدف لبنان»، مشدداً على أن «الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تمارس سياستها العدوانية ضد بلدنا من دون رادع قد ولى إلى غير رجعة».

وكان وزير المخابرات الإسرائيلي يسرائيل كاتس ذكر الخميس الماضي أن لبنان بأكمله سيكون هدفاً إذا أطلق حزب الله نيرانه نحو إسرائيل.

ووفقاً لـ«رويترز» جاءت تصريحات عون، الحليف لحزب الله، في أعقاب تحذيرات من الأمين العام للحزب حسن نصر الله لإسرائيل من أي اعتداء على لبنان.

عقدة «وفد المعارضة الواحد» إلى جنيف ٤ تتواصل.. الأمم المتحدة غير متفائلة و«منصة موسكو» لن تشارك

روسيا تتجاوز التشويش على حل الأزمة السورية خلال «ميونيخ للأمن»

الوطن - وكالات

بعد اختتام اجتماعات «أستانا ٢»، بدت موسكو وخلال مؤتمر ميونيخ للأمن، قد تجاوزت محاولات التشويش على جهودها لحل الأزمة السورية، بموازاة تخفيض الأمم المتحدة سقف توقعاتها من جنيف ٤ المقررة في ٢٣ الجاري، والتي تستمر عقدة تشكيل «وفد واحد للمعارضة» في واجهة تحديات واستعدادات عقد المؤتمر، وخصوصاً مع إعلان «منصة موسكو» مقاطعتها المؤتمر.

وأعلن أمين عام حزب الإرادة الشعبية ورئيس «منصة موسكو» قدري جميل، في وقت متأخر من مساء أمس، عدم المشاركة في مفاوضات جنيف القادمة.

واتهم جميل في حوار مع قناة «روسيا اليوم»، المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بعدم التزامه بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ حول تشكيل وفد المعارضة، كما اتهم وفد «منصة الرياض» المعارض بالخروج عن مضمون القرار.

ورأى أن محادثات جنيف المقررة في ٢٣ شباط، لن تنجح بسبب تركيبة وفد المعارضة التي طرحها دي ميستورا.

وانتهى اجتماع «أستانا ٢» الخميس من دون صدور بيان ختامي، وعزا رئيس وفد سورية إلى الاجتماع بشار الجعفري ذلك إلى وصول الوفد التركي ووفد التنظيمات الإرهابية في وقت متأخر إلى أستانا، لكنه أعرب عن تقييمه الإيجابي للاجتماع «طالما أنه يخدم تحقيق تثبيت وقف الأعمال القتالية».

وأمس، رأى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في كلمته خلال مؤتمر ميونيخ أن «السلام في سورية يصبح ممكناً، فقط عندما تدرك جميع الأطراف أنه لا يمكن لأي منها أن يحقق النصر»، معرباً عن اعتقاده في أن هذا الإدراك غير موجود حالياً، وأضاف: «لذلك، لست متفائلاً بخصوص حل النزاع السوري في القريب العاجل».

وبعد يوم من تأكيد يارا شريف، المتحدثة باسم المبعوث الأممي أن الدعوة إلى جنيف ٤ تحدثت عن عملية سياسية فقط، من دون أدنى إشارة إلى مسألة الانتقال السياسي، طالب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت في «ميونيخ» بأن تتطرق المحادثات إلى مسألة انتقال السلطة في سورية.

وبدا لافتاً أن كلمة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال المؤتمر، لم تتطرق إلى الوضع السوري، في إشارة اعتبرها مراقبون، إلى عدم نية موسكو الالتفاف إلى محاولات التشويش على جهودها لحل الأزمة السورية، بل أعرب لافروف عن أمله في أن تقوم علاقات بلاده مع الولايات المتحدة «على البراغماتية والاحترام المتبادل وإدراك المسؤولية الخاصة عن الاستقرار العالمي»، بعد أن كان كشف في وقت سابق أن نظيره الأميركي ريكس تيلرسون أعرب عن استعداده لدعم عملية أستانا، وذلك خلال لقائهما على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين في مدينة بون الألمانية أول أمس، فيما يمكن اعتباره بداية تفاهمات روسية أميركية حول سورية.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في مؤتمر الأمن بميونيخ (أ ف ب)

وعشية انطلاق مؤتمر ميونيخ، حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من خطط واشنطن لإرسال قوات إلى سورية لأن «وجود قوات أجنبية على أراضيها (سورية) يعد توجيهاً للمجموعات المتطرفة لاجتذاب المزيد من الإرهابيين» بحسب قوله.

وبينما طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بإشراك الدول الإسلامية في الحرب ضد المتشددين، طالب نظيرها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم خلال لقائهما المستشارة الألمانية ببذل المزيد من الجهود وإظهار كافة أنواع التعاون مع أنقرة للقضاء على المنظمات الإرهابية التي تهدد أمن أوروبا وتركيا، المتمثلة وفق أنقرة في داعش وحزب العمال الكردستاني وامتدادها السوري المتمثل في حزب الاتحاد الديمقراطي».

في الغضون، وفي إطار التحضيرات لجنيف وبعد يوم من لقاء قدري جميل بالمبعوث الأممي في موسكو، نقل موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري عن عضو منصة موسكو ورئيس «منصة أستانا» رندة قسيس أن محادثات أستانا يمكنها لعب دور في الشق السياسي إلى جانب دورها في معالجة الشق العسكري، وذلك عن طريق استضافة مجموعات المعارضة السورية للتحضير لمحادثات جنيف.

وحتى إعداد هذه المادة، لم تعلن الأمم المتحدة رسمياً أسم أي من المعارضين الذين تمت دعوتهم إلى جنيف.

«الكتلة الوطنية»: دي ميستورا رد على اعتراضنا بأن لا مناقشة للدستور في جنيف

الوطن

ذكر عضو «الكتلة الوطنية» ورئيس تيار بناء الدولة لؤي حسين أن «الكتلة» تقلت رسالة من فريق المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أكد فيها أن الأمم المتحدة لا تنوي مناقشة الدستور في جنيف، وأن كل النقاشات التي ستتم في جنيف هي دعم لمسارات عملية وضع الدستور وليس نص الدستور وفقاً للقرار ٢٢٥٤».

ووفقاً لما كتب حسين على صفحته في «فيسبوك»، جاءت الرسالة الأممية رداً على رسالة لـ«الكتلة» وجهتها للمبعوث الأممي أعربت فيها عن «الاعتراض الشديد» على إدراج بند «الاتفاق على دستور جديد» على جدول أعمال جنيف المقبل.

وذكرت الرسالة «بأن القوى والأطراف التي ستشارك في هذه المفاوضات لم يتم اختيارها أو تفويضها إطلاقاً من السوريين لصياغة دستور جديد لهم»، مشددة على أن «صياغة الدستور حق حصري لجميع السوريين عبر هيئة منتخبة أو هيئة منبثقة عن هيئة منتخبة، ولا يمكن أن يتولاه أي طرف آخر حتى الأمم المتحدة».

وتمنت الرسالة على المبعوث الأممي ترك البت في هذا البند «إلى مجلس النواب الذي سيتم انتخابه في نهاية المرحلة الانتقالية».

تشكيلة «وفد المعارضة» تزيد الخلافات ضمن «هيئة التنسيق»

الوطن

بينما يتكشف عن المزيد من الخلافات في داخل «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة، اتهم ثلاثة أعضاء من مكتبها التنفيذي «الهيئة» بـ«محاباة الهيئة العليا للمفاوضات بسلوكها الإقصائي ودورها المعرقل في تشكيل وفد واحد للمعارضة» إلى محادثات جنيف المقبلة.

واعتبر بيان تلقت «الوطن» نسخة منه وذيل بأسماء أعضاء المكتب التنفيذي: خلف داهود، أمل نصر، زياد وطفة، أن الوفد التفاوضي الحالي المشكل من العليا للمفاوضات «بأغلبيته هو نتاج إرادة دولة إقليمية وأجنداتها، يقصي مجمل أطراف المعارضة التي تعمل هيئة التنسيق معها لبناء جبهة المعارضة الوطنية الديمقراطية المؤمنة بالتغيير الديمقراطي الجذري والشامل».

وأكد بيان قياديي هيئة التنسيق الممثلة في «الهيئة العليا للمفاوضات»، ضرورة أن تكون «مفاوضات جنيف جدية ومباشرة، وحقيقية وشاملة بتمثيل كل أطراف المعارضة من دون إقصاء لأحد».

عامل «ملتزم» يمنع قاضياً من دخوله إلى مشتل بسيارته.. فيسجنه الأخير!

السويداء - عبير صيموعة

فوجئ الحارس رضوان الأعور ابن الـ٥٧ عاماً العامل في مركز نبع عرى الزراعي، بتوقيفه وإيداعه السجن، بعد قيامه بعمله بمنع أي سيارة خاصة من دخول المركز، وفقط لأن من أراد الدخول وتم منعه هو قاض.

وقال رضوان: إنه بعد خمسة أيام من الحادثة فوجئت بسيارة شرطة جاءت لإحضاري إلى القصر العدلي بناء على ادعاء من القاضي وجرى تقييدي أمام الجميع واصطحابي كمجرم.

واستهجن مدير الزراعة في المحافظة أيهم حامد الحادثة، مؤكداً أن العامل كان ينفذ العمل المسند إليه.

من جهته قال المحامي العام بالمحافظة أسعد السياف: إن العامل تطاول على القاضي وأهانه أمام الجميع.

وطرحت الحادثة الكثير من الأسئلة من مديرية الزراعة وأهمها لماذا قامت الدنيا ولم تقعد على منع عامل من الفئة الرابعة لقاض من دخول دائرة حكومية؟ في حين لم يتم تحريك القضاء ساكناً عندما تم الاعتداء على حراج السوداء وعلى القصر العدلي؟.

(التفاصيل ص٧)

أطلق عملية في حيي القابون وبرزة البلد في إطار مواصلة التحضيرات لـ«عملية الغوطة الشرقية»

الجيش يتقدم بثبات نحو تدمر و٨ كيلومترات تفصله عن مثلثها

الوطن - وكالات

استمر الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب فتقدم على حساب تنظيم داعش في ريفي حمص وحلب الشرقيين، بالترافق مع مواصلة استعداداته لإطلاق معركة «الغوطة الشرقية» ضد جبهة النصرة والميليشيات غير الملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار، والتي تزامنت أمس مع إطلاق عملية عسكرية في حيي برزة والقابون شمال دمشق.

وعلمت «الوطن»، من مصدر ميداني مطلع في غوطة دمشق الشرقية أن وفداً عسكرياً رفيعاً من الخبراء الروس يرافقهم عدد من ضباط الجيش العربي السوري تفقدوا أمس عدداً من نقاط الجيش ومواقعه في مناطق مخيم الوافدين وتل كردي وتل الصوان.

وتشير الزيارة بحسب المصدر الميداني إلى الاطلاع على الواقع الميداني هناك والتنسيق المشترك تمهيداً لإطلاق عملية عسكرية واسعة ضد «النصرة» والميليشيات التي لم تلتزم باتفاق وقف الأعمال القتالية، إضافة إلى قيام تلك الميليشيات بمنع الأهالي من الخروج عبر معبر مخيم الوافدين الأمن الذي حدده الجيش لأهالي الغوطة الراغبين بالخروج، منذ الرابع من الشهر الجاري وكذلك للمسلحين الراغبين بتسوية أوضاعهم، دون أن يكشف المصدر توقيت انطلاق العملية.

في غضون ذلك، ذكر نشطاء على «فيسبوك» أمس أن الجيش بدأ عملية واسعة استهدف فيها مواقع النصرة في حيي القابون وبرزة البلد على أبواب دمشق الشمالية الشرقية.

وجاءت العملية، بعد استعدادات سابقة بدأها الجيش في مدخل القابون الشمالي الشرقي عندما انطلقت حملة منذ مدة لإزالة المخالفات المتواجدة بجانب طريق دمشق حمص الدولي.

ورجح مراقبون أن تكون عملية «برزة والقابون» تمهيداً لإطلاق عملية الغوطة أيضاً ولاسيما أن الحيين تربطهما بالغوطة الشرقية عدة أنفاق يعتمد عليها مسلحو الغوطة.

وفي حمص ذكر مصدر ميداني في قيادة فوج مغاوير البادية لـ«الوطن»، أن الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة تقدم باتجاه جبلي الطار والهيال المطلين على مدينة تدمر وبسط سيطرته على منطقة الصمامات الواقعة على بعد نحو ١٢ كم من مثلث تدمر بعد فرض سيطرته على مزارع الكلابية وطرفة الغربية غربي منطقة البيارات الغربية في بادية تدمر الغربية، بموازاة التقدم باتجاه حقلي المهر وجحار بإسناد ناري مكثف من سلاحي الجو والمدفعية.

وفي وقت لاحق مساء أمس أكد مصدر عسكري لـ«الوطن» أن «الجيش سيطر على عدة نقاط على اتجاه مدرسة السواقة الواقعة على بعد أقل من ٨ كم غرب مثلث تدمر».

وداخل مدينة حمص، واصل الجيش الرد على خروقات المسلحين في حي الوعر لليوم الثالث على التوالي «إثر فتح الميليشيات الإسلامية المتركزة في أطراف الحي لنيران قناصتها على مناطق في المشفى العسكري بمدينة حمص» وفقاً لما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

إلى ريف حلب الشرقي، وبعد سيطرة الجيش على قرى «مغارة أبو جبار ومشرفة أبو جبار وبيجان وتل بيجان الإستراتيجي ورسم الكما ورسم الكبير وشويلخ» الأسبوع الماضي، ذكرت «سانا» أن الجيش استعاد أمس «تل حميمة الإستراتيجي» بعد معارك عنيفة مع داعش».

ورجح مراقبون أن يكون اتجاه الجيش السوري شرقي حلب ليقطع الطريق أمام احتمال لتقدم عملية «درع الفرات» باتجاه الجنوب إلى الرقة التي يريد الجيش أن يستعيدها بنفسه.

جنوباً في درعا تواصل تصدي الجيش لهجوم «النصرة» والميليشيات المتحالفة معها في إطار معركتها «الموت ولا المذلة» التي أطلقتها الأسبوع الماضي، وسط أنباء تحدثت أمس عن تقدم للميليشيات في حي المنشية بالمدينة وفقاً لمواقع معارضة.

دبابات للجيش العربي السوري في ريف حلب الشرقي (أ ف ب)

دياب: سيطرنا على محاولة داعش غمر مناطق بريف حلب الشرقي

حلب - الوطن

قال محافظ حلب حسين دياب: إنه جرى وعبر إجراءات على الأرض احتواء المخاطر التي كان من الممكن أن يتسبب بها تنظيم داعش من خلال محاولته غمر مناطق في ريف حلب الشرقي بضخ كميات كبيرة من مياه نهر الفرات تفوق الحاجة والطاقة الاستيعابية لقنوات الجر والري.

وفي جريمة غير مسبوقة، عمد داعش قبل يومين، إلى تشغيل العديد من المضخات في محطة البابيري لضخ المياه بغزارة في قنوات الجر بغية إلحاق أضرار بالسكان وأراضيهم وممتلكاتهم المحاذية للقنوات عن طريق غمرها بمياه الفرات، بعد أن قطع، قبل أكثر من شهر، مياه الشرب عن كل المحافظة من محطة الخفسة التي يسيطر عليها التنظيم.

وأشار دياب إلى أن الجهود التي بذلتها وتبذلها محافظة حلب مكان الفعل الإجرامي وبدعم كامل ومستمر وتواصل دائم مع رئيس مجلس الوزراء والوزراء المعنيين، حالت دون إلحاق أضرار جسيمة بالقرى والأهالي ومساكنهم ومنشآت الري والمرافق الخدمية العامة والخاصة، منوهاً إلى أن استنفار الشركات الإنشائية والجهات المعنية قائم ودائم والجهوزية عالية وتامة بالتنسيق مع الوحدات العسكرية في المنطقة.

جشع المشافي الخاصة وصل إلى مرحلة متقدمة ولا رقيب عليها!

محمود الصالح

شدد عمال الصحة على ضرورة توفير كل أصناف الأدوية في السوق السورية من الإنتاج المحلي، مطالبين بضبط ومراقبة الأسعار في المشافي الخاصة التي أصبحت في مرحلة متقدمة من الجشع.

وخلال مؤتمرهم أمس أكد العمال ضرورة توفير كل أصناف الأدوية في السوق السورية من الإنتاج المحلي، إضافة إلى صيانة الأجهزة المعطلة وخاصة أجهزة الرنين المغناطيسي لتخفيف العبء على المواطنين.

من جهته رأى رئيس النقابة سامي حامد أن العلاقة بين وزارة الصحة وعمالها ليست على ما يرام، أو ليست كما يجب وكما يحب العمال، مطالباً الوزارة بإعادة النظر في «البيروقراطية» المتبعة فيها وخصوصاً فيما يتعلق بالعمال.

وقال حامد: لا توجد مراعاة لظروف العمال في ظل الأزمة وخاصة النقل والندب والتكليف وبشكل خاص ذوو الشهداء، مؤكداً أن الوزارة دأبت كثيراً على الظلم بحق العمال وخاصة المهجرين والقاطنين بمناطق ساخنة.

(التفاصيل ص٧)

يازجي: فنادق وزارة السياحة تربح ١,٥ مليار ليرة العام الماضي

محمد راكان مصطفى

كشف وزير السياحة بشر يازجي أن إيرادات فنادق وزارة السياحة العام الماضي بلغت نحو ٥ مليارات ليرة، بإجمالي أرباح بلغت ١,٥ مليار ليرة، مؤكداً أنها رفدت خزينة الدولة بضرائب ورسوم بلغت نحو ٧٥٠ مليون ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال يازجي: إنه تم إعداد نظام داخلي سيقر قريباً لعمل الفنادق، إضافة إلى تطوير الموارد البشرية فيها، مبيناً أنه يتم العمل على إنشاء مراكز تدريبية تتبع للفنادق، تمنح شهادات بفترات تدريبية قصيرة.

وأضاف يازجي: إن الهدف من الدورات رفد السوق الفندقية الداخلية بالكوادر اللازمة وترميم النقص الحاصل نتيجة لتسرب الخبرات السورية من القطاع الفندقي الذي يعود إلى الطلب الكبير خارج القطر عليها بسبب انتشار المطعم السوري في العديد من الدول.

وفي الغضون كشف يازجي عن التخطيط لشركتين جديدتين، الأولى مهمتها إدارة المنشآت السياحية تتبع للدولة بكوادر وطنية مؤهلة من ذوي الخبرة، والثانية خاصة بالتطوير السياحي.

(التفاصيل ص٦)

وصول ناقلة فيول بـ٥٠ألف طن واثنتين محملتين بحوالي ٢٤ ألف طن بنزين ومازوت

بجهود حكومية استثنائية.. أزمة المشتقات النفطية إلى زوال

الوطن

بتضافر جهود رئيس مجلس الوزراء عماد خميس ووزير النفط علي غانم والشركات الموردة، تم إحداث خرق نوعي بعملية توريد المشتقات النفطية التي بدأت بالوصول تباعاً منذ أسبوعين ولا تزال تصل تباعاً حتى تاريخ اليوم، الأمر الذي انعكس إيجاباً على فترة التقنين الكهربائي وتوفير مادة البنزين وتأمين كميات كبيرة من المازوت في كل أرجاء سورية، إضافة إلى استمرار واستقرار عملية توريد الغاز.. واستمر وصول ناقلات النفط إلى ميناء بانياس وذلك بعد رسو ناقلة فيول أول أمس محملة بـ٥٠ ألف طن وأخرى وصلت أمس محملة بـ١٣ مليون لتر من المازوت وثالثة محملة بـ١٣ مليون لتر من البنزين، ما يشير إلى أن جهود خميس الاستثنائية أسفرت وبشكل سريع وفعال على بدء انحسار الأزمة وذلك بعد اتباع آلية العمل الجديدة والتعاقد الطويلة.

وأكدت مصادر مختصة لـ«الوطن» أن الأزمة بدأت تنحسر بشكل كبير، وخصوصاً باستمرار عقود التوريد على التتابع، متوقعة وصول كميات أخرى نهاية الأسبوع الحالي أو في مطلع القادم.

وكان خميس أكد خلال اجتماعه مع المسؤولين في وزارة النفط يوم الخميس الماضي أن خطة الحكومة تتضمن تحقيق استقرار تدريجي في قطاع النفط حسب الإمكانات المتاحة نظراً لارتباطه في حياة المواطن اليومية وأهميته لإقلاع عملية الإنتاج، داعياً القائمين على قطاع الطاقة إلى تأمين متطلبات تخفيض ساعات التقنين الكهربائي إلى ساعتي وصل كحد أدنى وأربع ساعات قطع بدءاً من أيار القادم على أن يكون هناك تساو بين القطع والوصل بدءاً في الشهرين الذين يليه.. وطلب خميس تأمين مادتي المازوت والبنزين تدريجياً بجميع الوسائل المتاحة مشيراً إلى أن الحكومة تدفع تكاليف إضافية لتأمين المشتقات نتيجة الحصار كما أنها تدفع مبالغ كبيرة للنقل إلى المصافي نتيجة تدمير الإرهاب للسكك الحديدية.

من جهته أكد وزير النفط علي غانم أن سورية تحولت من بلد منتج إلى مستهلك في مجال النفط موضحاً أن إنتاج الغاز انخفض من ٢١ مليون م٣ يومياً إلى ٦,٦ ملايين.

وأكد غانم خلال الاجتماع أنه تم وضع خطة توريد سريعة وفورية وتم التعاقد لمدة طويلة مضيفاً نحن بحاجة إلى ٦ ملايين ليتر مازوت يومياً و٤,٥ ملايين ليتر بنزين و١٠٥٠٠ طن فيول لتوليد الطاقة الكهربائية يومياً.